14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
الثلاثاء 29 أبريل 2014م
العدد 16055
www.14october.com

قتلى في انطلاق التصويت الخاص بالبرلمان العراقي

بغداد / متابعات :

انطلقت أمس الاثنين عملية الاقتراع الخاص للعاملين بالأجهزة الأمنية العراقية في انتخابات البرلمان قبل يومين من انطلاق الانتخابات العامة، بينما قتل عشرة من عناصر الشرطة على الأقل في هجومين استهدفا مركزين انتخابيين.

وشارك في عملية التصويت الخاص أكثر من مليون عراقي بمن فيهم نزلاء المستشفيات والسجون، في ظل إجراءات أمنية مشددة مع تواصل أعمال العنف التي تشهد مؤخرا هجمات ضد مراكز التصويت.

وتمهد عملية الاقتراع هذه لانتخابات الأربعاء التي تُعدّ أول انتخابات تشريعية منذ الانسحاب العسكري الأميركي نهاية عام 2011، وثالث انتخابات تشريعية منذ اجتياح البلاد عام 2003.

وتوافد أفراد القوات المسلحة منذ الساعة السابعة من صباح أمس بالتوقيت المحلي (04.00 ت غ) على 534 مركزا تشمل 2670 محطة اقتراع.

وأعلنت مفوضية الانتخابات أمس أن نحو ستين ألف عراقي شاركوا في عملية التصويت التي انطلقت أمس الأول الأحد في الخارج.

ويضع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006 ثقله السياسي في هذه الانتخابات، محاولا العبور من خلالها نحو ولاية ثالثة على رأس الحكومة رغم الاتهامات التي يوجهها إليه خصومه بالتفرد بالحكم والعجز عن الحد من الفساد وتحسين الخدمات.

ومن غير المتوقع فوز أي كيان سياسي بالأغلبية المطلقة، غير أن ائتلاف المالكي (دولة القانون) يبقى المرشح الأوفر حظا في هذه الانتخابات.

في سياق موازٍ، ذكرت الأنباء أن حوالي عشرة من عناصر الشرطة -على الأقل- قتلوا في تفجيرين بصلاح الدين وبغداد استهدفا المصوّتين في مركزين انتخابيين.

كما أوضحت مصادر لوكالة الأنباء الفرنسية أن مسلحا فجّر نفسه داخل مدرسة ببغداد تحولت إلى مركز انتخابي في يوم الاقتراع الخاص بانتخابات البرلمان، وهو ما أسفر عن خمسة قتلى على الأقل وجرح 15 شخصا، بحسب ما نقلته الوكالة.

وتلقي الهجمات التي يتعرض لها المرشحون وموظفو لجان الانتخابات وأفراد الكيانات السياسية، بظلال ثقيلة على الانتخابات التي تجري في وقت تخضع فيه مدينة الفلوجة -التي تقع على بعد ستين كيلومترا فقط من بغداد- لسيطرة مجموعات مسلحة منذ بداية 2014.

وقد شهدت الأيام الماضية هجمات عديدة ضد مراكز الاقتراع، خاصة في محافظات الأنبار والموصل وكركوك، حيث تعرضت خمسة مراكز تصويت إلى هجمات الأحد.

أوباما في الغابة

› غسان شربل

في الطائرة الرئاسية يهاجمه النعاس. شيء من اليأس. وكثير من القلق. قصة أميركا مع العالم صعبة ومعقدة. إذا أرسلت جيشها ارتفع صراخ الاحتجاج. إذا ابتعدت نددوا بانسحابها وبدا العالم أشد خطورة.

ما أصعب أن تقنع الناس. إن عبء إدارة العالم يفوق قدرة الولايات المتحدة. لا اقتصادها يحتمل ولا العالم يطيق. ومن قال إن من حقها أن تقتلع نظاماً هنا وتنصب نظاماً هناك. للآلة العسكرية الهائلة حدود. للاقتصاد الهائل المتعب حدود. ثم إن الذين يطالبون أميركا باقتلاع ديكتاتور أو لجم مستبد يطلون في اليوم التالي رافضين العيش تحت «الهيمنة الأميركية».

المشاهد ليست مشرقة أبداً. علم «القاعدة» يرفرف في الفلوجة التي ارتوت بدماء الأميركيين. نفوذ الولايات المتحدة التي أنفقت هناك البلايين والأرواح يقل عن نفوذ الجنرال قاسم سليماني. يذهب العراقيون إلى صناديق الاقتراع فتفوز مشاعر الاحتراب والطلاق على مشاعر التعايش.

المشاهد ليست مشرقة أبداً. يعرف أن كثيرين يتهكمون اليوم على الخط الأحمر الذي رسمه لبشار الأسد. صحيح أنه سلم حتى اليوم معظم ترسانته الكيماوية لكن الصحيح أيضاً هو أن وضعه اليوم أفضل بكثير مما كان يوم إنذار الخط الأحمر. وأن وضع الشعب السوري أسوأ بكثير مما كان في ذلك اليوم. لو أرسل الجيش لسحق نظام الأسد من دون تفويض من الأمم المتحدة لقالوا إنه تصرف بمنطق البلطجي تماماً كما فعل جورج بوش حين اقتلع نظام صدام حسين. يتمتم. أهدى بوش العراق إلى إيران أنا لن أقدم سورية هدية لـ «القاعدة».

أيام البهجة عابرة. كان ذلك اليوم مثيراً ورهيباً. احترقت أعصابه وهو ينتظر النتيجة. فجأة أبلغوه. قتلنا أسامة بن لادن. صيد تاريخي بامتياز. لكن أعلام «القاعدة» ترتفع اليوم في سورية. والعراق. واليمن. ومالي. لا تستطيع أميركا أن تخوض كل هذه الحروب. على الدول المعنية أن تتحمل مسؤولياتها. وأن تدفع الثمن. أميركا ستأتي في صورة طائرات بلا طيار.

يغلبه الحزن. ما أقوى أميركا. تستطيع بآلتها العسكرية المذهلة سحق أي نظام. تبدأ الخسارة في اليوم التالي. ما أضعف أميركا. لا تستطيع بناء نظام بديل مقنع. تجربة ألمانيا واليابان مختلفة. إننا نتحدث اليوم عن مسرح آخر. مسرح تفصله مئات السنوات عن ذلك الذي شهد الثورة الفرنسية والثورة الصناعية وأفكار عصر النهضة وفصل الكنيسة عن الدولة. لا أميركا تفهم هذا العالم ولا هو يفهمها.

يتذكر خطابه اللامع في القاهرة. صحيح أن «الربيع العربي» كشف تبرم الناس بالطغيان والفشل الاقتصادي وتطلعهم إلى الحرية وفرص العمل. لكن الصحيح أيضاً أنهم يمزقون عباءة الظلم ثم يقعون تحت عباءة الظلام وغالباً عبر صناديق الاقتراع. القصة ثقافية قبل أن تكون سياسية.

يجول الآن لطمأنة البلدان القلقة من صعود العملاق الصيني. يبرم اتفاقات ويجدد التزامات ويوزع ضمانات وضمادات. أكثر ما يقلقه حالياً هو سلوك البلطجي الوافد من الصقيع. يدفع فلاديمير بوتين العالم إلى منطقة شديدة الغموض. ليس بسيطاً أن يلتهم شبه جزيرة القرم بهذه الشراهة. وأن يرغم أوكرانيا على التفكك. يقول في نفسه. أدرك بوتين ما أدركته أنا هو أن حقبة التفرد في إدارة العالم قد انقضت. وأن أميركا التي غرقت في المستنقعين العراقي والأفغاني نزفت من اقتصادها ودمها ما يمنعها من متابعة الحروب الجوالة.

العالم شديد الصعوبة. هذا وافد من عباءة الـ «كي جي بي». وهذا من كتاب ماو تسي تونغ. وذلك تسلل من قبر كيم ايل سونغ. وجاء آخرون من الاستبداد الشرقي العميق وذعر الأقليات. عبثاً ينصحهم بعدم الوقوف في الجانب الخاطئ من التاريخ. عبثاً يحدثهم عن الديموقراطية وفرص العمل. يعرف أنهم يسخرون منه. يقولون إنه أكاديمي في غابة. وإنه يصلح لإدارة مكتب محاماة. أو محاضراً في جامعة. وإن إدارة الغابة الدولية تستلزم ذئباً متمرساً.

يغمض باراك أوباما عينيه. قدره أن يعيد الجنود تاركين الديموقراطية في عهدة «القاعدة» و «طالبان». يفر من الأزمات وتلاحقه. يفر من إغراء التدخل. ما أصعب الإقامة في البيت الأبيض. حتى ولو قتلت أسامة بن لادن ونلت جائزة نوبل للسلام. العالم متعب. والكونغرس مزعج. وبنيامين نتانياهو محارب كذاب وأعمى. ذهبت بهجة انهيار جدار برلين. عاد العالم غابة يمكن فيها تمزيق الخرائط ومحو المدن ورسم حدود الهويات بالدم والسكاكين. لن يستطيع إنقاذ العالم. تلقى عرضاً استثنائياً ثمناً لمذكراته. زوجته ميشيل لم تضع الفرصة بدأت هي الأخرى بتدبيج مذكراتها.

انتشار أمني بالعاصمة الليبية طرابلس لتأمينها

طرابلس / متابعات :

بدأت طلائع من قوات الدروع في ليبيا الانتشار في العاصمة طرابلس بهدف ضمان تأمينها، تنفيذا لأوامر من المؤتمر الوطني العام (البرلمان)، بينما أكد وزير العدل صلاح المرغني أن ميناء الزويتينة النفطي بشرق البلاد الذي احتله محتجون مسلحون ضمن حصار نفطي على مدى ثمانية أشهر سيعاد فتحه بعد تقييم الأضرار التي لحقت بمنشآته.

ووصلت طلائع دروع مصراتة والزاوية وبنغازي إلى طرابلس استعداداً للانتشار في المدينة. وقال المتحدث باسم كتيبة «الصواعق» إن قائدها حذّر قوات الدروع من ارتكاب أي استفزاز، في ظل مخاوف من اندلاع اشتباك بين قوات الدروع القادمة من خارج طرابلس والكتائب التي تتمركز فيها.

وفي بنغازي، أعلنت الغرفة الأمنية المشتركة لتأمين وحماية المدينة أنها بدأت تنفيذ خططها الأمنية لإعادة الاستقرار إلى المدينة، وأوضح مسؤول أمني إن اجتماعات متواصلة تعقد من أجل حماية الموانئ والمنافذ البحرية في المدينة، وأكد بدء مراقبة اللوحات المعدنية للسيارات.

من جانب آخر، قال وزير العدل إن ميناء الزويتينة النفطي سيعاد فتحه بعد تقييم الأضرار التي لحقت بمنشآته، وقال للصحفيين في بنغازي إن لجنة للتحقيق في الفساد بقطاع النفط تشكلت طبقا للاتفاق الذي أبرم بين الحكومة والمحتجين المسلحين بشرق البلاد لإنهاء إغلاق الموانئ النفطية هناك.

وتأخرت إعادة فتح أربعة موانئ لتصدير النفط وسط اتهام المحتجين الحكومة بعدم الوفاء بكافة بنود الاتفاق مثل دفع تعويضات مالية.

وبموجب الاتفاق ستتم إعادة دمج المحتجين المسلحين في جهاز حرس المنشآت النفطية الذي انشقوا عنه الصيف الماضي واحتلوا الموانئ للضغط من أجل الحصول على نصيب من عائدات تصدير النفط.

وحذّر صلاح المرغني من أن فشل الاتفاق يمكن أن يؤدي إلى إراقة الدماء في البلاد، التي تعاني من اضطرابات على مدى ثلاث سنوات منذ الإطاحة بالعقيد الراحل معمر القذافي.

ويتوقع دبلوماسيون أن ينفذ الطرفان الاتفاق في نهاية المطاف في ظل حاجة الدولة الماسة لعائدات النفط، غير أن المناورات التكتيكية وضعف الثقة المتبادل قد تتسبب في بعض التأخير.

وحتى الآن فإن الميناء الوحيد الذي استأنف العمل هو ميناء الحريقة في طبرق الذي تبلغ طاقته نحو 110 آلاف برميل يوميا.

وكان من المقرر إعادة فتح ميناءي الزويتينة والحريقة فور توقيع الاتفاق قبل نحو ثلاثة أسابيع مع إعادة فتح ميناءي راس لانوف والسدرة الأكبر حجما بعد إجراء مزيد من المحادثات.

عقوبات جديدة على موسكو بسبب أزمة أوكرانيا

عواصم / متابعات :

تشدد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوباتهما على موسكو بسبب الأزمة الأوكرانية في موازاة استمرار المفاوضات للإفراج عن مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المحتجزين منذ ثلاثة أيام في سلافيانسك معقل الانفصاليين الموالين للروس في شرق البلاد.

وهذه العقوبات الجديدة التي أعلنتها مجموعة السبع السبت هدفها أن "نفهم روسيا بأنه يجب وقف الاعمال الرامية لزعزعة الاستقرار في أوكرانيا" كما أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وحذر من أنه "طالما ستستمر روسيا في الاستفزاز بدلا من السعي إلى تسوية هذه المسألة سلميا وإلى نزع فتيل الأزمة ستكون هناك عواقب ستزداد حدتها".

وصرح نائب مستشار الأمن القومي الأميركي توني بلينكين لشبكة سي ان ان أنه "ابتداء من هذا الأسبوع، وبالتنسيق مع حلفائنا وشركائنا، سنمارس مزيدا من الضغوط على المقربين منه (بوتين)، والشركات التي يسيطر عليها وصناعة الدفاع وكل ذلك".

وفي مقابلة منفصلة مع شبكة سي بي اس، قال بلينكين إن صادرات التكنولوجيا المتطورة إلى صناعة الدفاع الروسية ستتأثر بالعقوبات.

وكانت مجموعة السبع قررت السبت توسيع العقوبات على موسكو بسبب تزايد حدة التوتر في شرق أوكرانيا حيث لا يزال المتمردون يحتجزون فريقا من المراقبين العسكريين الدوليين.

ومن جانب الاتحاد الأوروبي فإن سفراء الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد سيجتمعون الاثنين في بروكسل "لتبني قائمة إضافية من العقوبات من "المرحلة 2" كتجميد أرصدة ومنع من السفر.

ويخضع بعض المسؤولين الروس الكبار لعقوبات أميركية وأوروبية أساسا، لكن الاقتصاد الذي أضعف يدفع أيضا ثمنا في هذه الأزمة على شكل هروب رؤوس الأموال بشكل كبير. وهو ما دفع بوكالة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني الجمعة إلى خفض علامة روسيا إلى "بي بي بي -".

وشكك ميخائيل خودركوفسكي قطب الاعمال السابق الروسي والمعارض للكرملين أثناء وجوده في دونيتسك (شرق أوكرانيا) في فاعلية هذه العقوبات "التي لا تترك أي أثر على المدى القصير على روسيا". وأضاف "هذا سيؤثر سلبا على الوضع الاقتصادي، لكنه لن يصبح حرجا إلا بعد ثلاث أو أربع سنوات".

وميدانيا أفرج الانفصاليون عن احد المراقبين العسكريين الثمانية التابعين لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا. وهو سويدي، ويعاني من مرض السكري كما قالت ناطقة باسم الانفصاليين لوكالة فرانس برس. وقد غادر مركز اعتقاله في بلدية سلافيانسك برفقة اثنين من مفاوضي منظمة الامن والتعاون في أوروبا.

من جهته، أدان وزير الخارجية السويسري ديدييه بورخالتر الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا الاحد احتجاز مراقبين للمنظمة على أيدي انفصاليين في شرق أوكرانيا، مطالبا بإطلاق سراحهم.

ووصف الوزير السويسري اختطاف المراقبين بـ"غير المقبول"، مطالبا بتوفير ضمانات لسلامة المراقبين الدوليين.

ولا يزال هناك 12 رجلا محتجزين في شرق أوكرانيا، هم ثمانية أجانب وأربعة أوكرانيين، وقد اختطفهم انفصاليون الجمعة واعتبروهم لاحقا "اسرى حرب"، مؤكدين انهم يعتزمون مبادلتهم بأشخاص تحتجزهم السلطات الأوكرانية.

وقال زعيم الانفصاليين فياتشيسلاف بانوماريف "في مدينتنا التي تعيش حالة حرب، يعتبر أي عسكري لا يحمل إذنا منا سجين حرب". وكرر الموقف السابق بأنه لن يتم الإفراج عن المراقبين سوى مقابل إطلاق سراح "معتقلين من صفوفهم".

وفي نظر الانفصاليين في سلافيانسك، فإن المراقبين المحتجزين ليسوا جزءا من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى أوكرانيا. ورفض بانوماريف عبارة "رهائن"، مشددا على أنهم "ضيوف وليسوا رهائن".

دبلوماسيا، حذر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس من مخاطر حدوث "انزلاق عواقب غير محسوبة" في أوكرانيا، ووجه نداء "لخفض التصعيد" خصوصا للروس ومؤيدي روسيا. وقال في تصريحات لقناة "تي في 5" إن "الوضع مقلق جدا. وصحيح أنه حين يتم تحريض سكان وتتكرر الحوادث، يمكن أن يحدث انزلاق عواقبه غير محسوبة".

وينطلق في لندن اليوم اجتماع دولي يستمر يومين يهدف إلى استعادة أموال أوكرانية نهبت في عهد الرئيس المخلوع فيكتور يانوكوفيتش، كما أعلنت الحكومة البريطانية.

الفلسطينيون يقررون مواصلة الانضمام للمنظمات الدولية

الأراضي المحتلة / رام الله/ متابعات :

أكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، على ضرورة مواصلة الانضمام إلى المنظمات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ورفض بيان للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية كل التهديدات والابتزاز الذي تمارسه إسرائيل ضد المصالحة الفلسطينية والحملة التي تقوم بها.

واتهم المجلس في بيانه إسرائيل بأنها «سعت إلى تقويض عملية السلام من خلال ممارسة الاستيطان والتعديات بجميع أشكالها في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في القدس وضد المسجد الأقصى، والتنكر لإطلاق سراح الأسرى ووقف المفاوضات من طرف واحد».

وشدد على أنه من أجل استئناف المفاوضات «يجب أن تلتزم إسرائيل بحدود عام 1967 كمرجعية للمفاوضات وفق قرارات الأمم المتحدة، وأن توقف الاستيطان بشكل كامل، وتطلق سراح الأسرى الثلاثين المتفق عليهم».

وأكد البيان أن «إنجاز الاتفاق على حدود عام 1967 لدولة فلسطين خلال ثلاثة أشهر مقدمة لبحث أية قضايا أخرى، بما فيها الأمن للتوصل إلى معاهدة سلام مع إسرائيل».

ورفض المجلس «أي اتفاق إطار لا يتضمن حدود عام 1967 وقرارات الشرعية الدولية»، مشددا على «عدم شرعية الاستيطان وضم القدس».

كما شدد على «التمسك بإنهاء الاحتلال بصورة شاملة عن حدود عام 1967 لأنها أراضي دولة فلسطين المحتلة ورفض تبادل الأراضي».

وقرر أيضا «التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لرفض الاستيطان وتهويد القدس والإجراءات ضد المسجد الأقصى واستصدار قرار لفرض عقوبات على الشركات الداعمة للاستيطان وتهويد القدس».

كذلك أكد المجلس على «أهمية إعادة بناء العملية السياسية من خلال مجلس الأمن أو عقد مؤتمر دولي للسلام بما يقود إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بوقف استمرار تلاعب إسرائيل بالمجتمع الدولي وبكل مساعي السلام».

ورفض المجلس أيضا «قبول الواقع الحالي بكون دولة فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي».

الرئيس الجزائري بوتفليقة يؤدي اليمين الدستورية على كرسي متحرك

الجزائر / متابعات :

أدى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أمس الاثنين اليمين الدستورية لرئاسة البلاد لولاية رابعة وهو جالس على كرسي متحرك، بحسب صور بثها التلفزيون الحكومي.

وأدى بوتفليقة(77) عاماً اليمين مكررا القسم وراء رئيس المحكمة العليا بصوت خافت لا يكاد يسمع أمام صوت رئيس المحكمة العليا سليمان بودي ويده اليمنى على القرآن الكريم. بعدها أعلن رئيس المحكمة العليا «اعطي إشهادا لعبد العزيز بوتفليقة بتأدية اليمين» وتسلمه منصب رئيس الجمهورية.

وألقى الرئيس السابع للجزائر خطاباً قصيراً دام دقيقتين شكر فيه المترشحين الآخرين وقوات الجيش والشرطة على الجو الذي جرت فيه الانتخابات.

واعتبر بوتفليقة أن « الانتصار الأكبر عاد للدولة».

وحضر مراسيم أداء اليمين نواب المجلس الشعبي الوطني وأعضاء مجلس الأمة (غرفتا البرلمان) بالإضافة إلى الوزراء وقادة الجيش والشرطة، بالإضافة إلى السفراء.

واستعرض بوتفليقة لدى وصوله إلى قصر الأمم غرب العاصمة الجزائرية جالسا على كرسيه المتحرك تشكيلة من الحرس الجمهوري، تبعه استعراض للقوات البحرية والبرية والجوية وقوات الدفاع الجوي عن الإقليم.

ثم دخل الرئيس الجزائري إلى بهو قصر الأمم ليصافح رئيس المجلس الدستوري أعضاء الحكومة المستشارين.

وبدأ حفل الترسيم بتلاوة القرآن، ثم تقدم رئيس المحكمة العليا ليطلب من الرئيس المنتخب في 17 أبريل التقدم لأداء اليمين الدستورية المنصوص عليها في المادة 75 من الدستور. وانتهى الحفل بالنشيد الجزائري بعد حوالي نصف ساعة من بدايته.

وبوتفليقة الذي أصيب بوعكة صحية قبل عام، اضطرته لتلقي العلاج في مستشفى فال دو غراس في باريس، ظهر علناً للمرة الأولى منذ قرابة عامين في 17 أبريل.

وشوهد على كرسي متحرك في مكتب اقتراع، حيث أدلى بصوته، ومنذ ذلك الحين لم يظهر علناً.

وينص الدستور على أن رئيس الجمهورية المنتخب يؤدي اليمين الدستورية في حفل علني خلال الأسبوع الذي يلي انتخابه.

وأعيد انتخاب بوتفليقة لولاية رابعة بعد حصوله على 81.49 % من أصوات الناخبين، بحسب النتيجة النهائية التي أعلنها المجلس الدستوري.

بوتين يريد ابتلاع أوكرانيا برمتها

أولت صحف أميركية وبريطانية اهتماما بالأزمة الأوكرانية المتفاقمة، وقالت إحداها إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يقللان من الخطر الحقيقي للأزمة، وقالت أخرى إن للعقوبات أثرا على روسيا.

فقد قالت زعيمة المعارضة الأوكرانية يوليا تيموشينكو في مقابلة أجرتها معها صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد ابتلاع أوكرانيا برمتها وليس مجرد ضم شبه جزيرة القرم أو السيطرة على المناطق في شرقي وجنوبي أوكرانيا.

وفي معرض ردها على مدى تطبيق اتفاقية جنيف الأخيرة بشأن أوكرانيا، قالت تيموشينكو إن بوتين لن ينفذ ما جاء فيها، مضيفة أن الرئيس الروسي يحاول أن يخدع العالم بأسره عندما ينفي انتشار قواته بأعداد هائلة على الحدود الأوكرانية.

وقالت تيموشينكو إنه ينبغي للولايات المتحدة إرسال قوات عسكرية إلى أوكرانيا إذا أرادت أن تجد حلا للأزمة.

من جانبها، قالت الصحيفة في افتتاحيتها إن محاولة بوتين خنق أوكرانيا من شأنها أن تتسبب في خنق روسيا نفسها، مضيفة أن أضواء الحرية في روسيا بدأت تخفت في عهد بوتين.

وفي السياق نفسه، قال الكاتب توماس فريدمان في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إنه إذا خسر بوتين وأصبحت أوكرانيا حرة وانضمت إلى الاتحاد الأوروبي، فإنها ستهدد أهداف الرئيس الروسي في التوسع بالمنطقة.

وأضاف الكاتب أنه في حال ربح بوتين وتمكن من منع أوكرانيا من إجراء الانتخابات المزمع إجراؤها في 25 من الشهر القادم، فإن فرص هيمنته على جيرانه في المنطقة ستنمو.

من جانبها، أشارت صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ناقش على الهاتف البارحة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الأزمة الأوكرانية، وأن الوزير الأميركي أعرب عن القلق من التحركات العسكرية الروسية في المنطقة على طول الحدود الأوكرانية.

وفي السياق، قالت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية في افتتاحيتها إنه على عكس الحال مع شبه جزيرة القرم، فإن العقوبات المفروضة على روسيا تترك أثرها في حال تطورت الأزمة في شرقي أوكرانيا.